[96] عزوجل " لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار " أي النهار يسبقه... " الحديث الرابع عشر " فيما روى عمن قوله حجة في العلوم من تصديق حساب النجوم " روى ايضا من طريق آخر معاضد لحديث محمد بن ابراهيم، رويناه بعدة اسانيد عن ابن جمهور القمي وكان عالما فاضلا في " كتاب الواحدة " في اخبار مولانا الرضا صلوات ا عليه قال ومن مسائل ذى الرياستين للرضا " ع " ان الناس تذاكروا بين يدى المأمون في خلق الليل والنهار فقال بعض خلق ا النهار قبل الليل وقال بعض خلق ا الليل قبل النهار فرجعوا بالسؤال الى ابي الحسن الرضا " ع " فقال ان ا عز وجل خلق النهار قبل الليل وخلق الضياء قبل الظلمة فان شئتم أوجدتكم ذلك من النجوم وان شئتم من القرآن فقال ذو الرياستين أوجدنا من الجهتين جميعا فقال عليه السلام أما من النجوم فقد علمت ان طالع العالم السرطان ولا يكون ذلك الا والشمس في شرفها في نصف. النهار، واما من القرآن فاستمع قوله تعالى فيه " لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون " أقول وروى ابن جمهور القمي في كتاب الواحدة في اوائل اخبار مولانا الحسن بن علي عليه السلام في خطبة له في صفة النجوم ما هذا لفظه ثم اجرى في السماء مصابيح ضوءها في حندسها وجعلها من حرسها، من النجوم الدرارى المضيئة التي لولا ضؤها ما نفذت ابصار العباد في ظلم الليل المظلم بمغالسه _____